

المحاضرة ٩ لمقرر قضايا بحثية ١

إعداد الباحثة : بسمه الدوسري

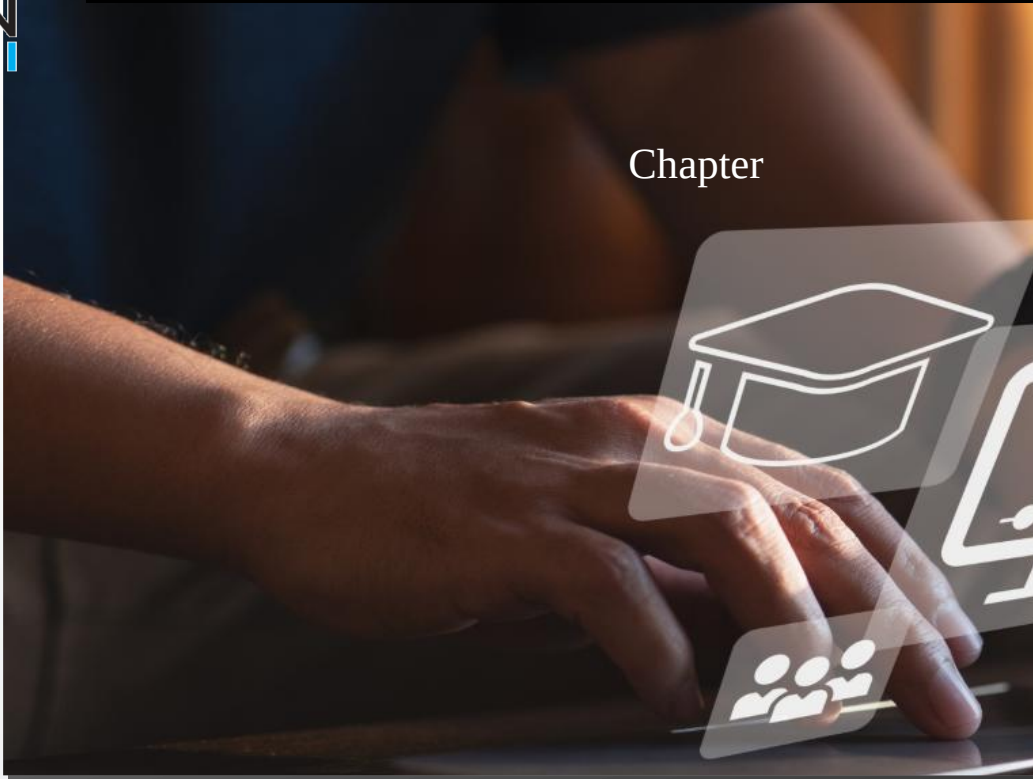


قضايا بحثية ١

المحاضرة ٩

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٩



في ضوء ما تناولته في التكليف الثامن، والذي ركّزت فيه على تحليل الفروض العلمية وتحديد مدى ارتباطها بعنوان الدراسة ومتغيراتها وتساؤلاتها، أسعى في هذا التكليف إلى الانتقال إلى مرحلة أكثر عمقاً تتمثل في تحليل نموذج الدراسة، بوصفه الإطار الذي يجمع هذه الفروض ويترجمها إلى علاقات واضحة بين المتغيرات. وأهدف من خلال هذا التحليل إلى تقويم مدى وضوح النموذج، وقدرته على التعبير عن العلاقات بين المتغيرات، وتحديد اتجاه الفروض التي سيتم اختبارها، في ضوء ما أشارت إليه الأدبيات العلمية الحديثة حول أهمية النماذج المفاهيمية في تنظيم البناء النظري وتوجيه التحليل التجريبي. (Creswell, 2022)

Chapter

العنوان الرئيسي للمحاضرة

تحليل نموذج الدراسة في ضوء اتساقه مع الفروض والمتغيرات

Chapter

اهداف المحاضرة

- تحديد نموذج الدراسة
- وصف نموذج الدراسة
- تحليل العلاقات في نموذج الدراسة
- تحديد اتجاه الفروض في النموذج
- مدى ارتباط نموذج الدراسة بالفروض
- التحليل النقدي لنموذج الدراسة
- الحكم العلمي على نموذج الدراسة
- أهمية نموذج الدراسة
- الخاتمة
- المراجع

يعتمد نموذج الدراسة على مجموعة من المتغيرات الأساسية التي تم
تحديدها في التكلفة الثامن، حيث تمثل:

- استراتيجيات القراءة التفاعلية: المتغير المستقل
- الفهم القرائي: المتغير التابع
- الدافعية الأكاديمية: المتغير الوسيط
- البيئة التعليمية: المتغير المعدل

ويعكس هذا التحديد وضوح البناء المفاهيمي للدراسة، حيث تم تحديد طبيعة كل
متغير ودوره في تفسير الظاهرة محل البحث.

وصف نموذج الدراسة

يمثل نموذج الدراسة إطاراً تفسيرياً يوضح العلاقات بين المتغيرات، حيث تشير
العلاقة المباشرة إلى تأثير استراتيجيات القراءة التفاعلية في الفهم القرائي، بينما
توضح العلاقة غير المباشرة دور الدافعية الأكاديمية كمتغير وسيط يساهم في
تفسير هذه العلاقة. كما يظهر تأثير البيئة التعليمية كمتغير معدل قد يعزز أو
يضعف من قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.



تحديد نموذج الدراسة

يتضح من خلال تحليل النموذج أن العلاقات بين المتغيرات تتسم بالوضوح والتنظيم، حيث:

- تمثل العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع علاقة سببية مباشرة
 - يعكس المتغير الوسيط آلية انتقال التأثير
 - يوضح المتغير المعدل تأثير السياق في قوة العلاقة
- ويشير ذلك إلى اتساق النموذج مع الاتجاهات الحديثة التي تؤكد أهمية تضمين العلاقات غير المباشرة في تفسير الظواهر التعليمية. (Kline, 2023)

تحديد اتجاه الفروض في النموذج

- يعبر نموذج الدراسة عن اتجاه الفروض بشكل واضح، حيث:
- تتجه العلاقة من استراتيجيات القراءة التفاعلية إلى الفهم القرائي (اتجاه موجب)
 - يظهر التأثير غير المباشر من خلال الدافعية الأكاديمية
 - يتحدد تأثير البيئة التعليمية بوصفها متغيراً معدلاً يؤثر في قوة العلاقة
- وهذا يعكس اتساقاً مباشراً بين النموذج والفروض التي تم تحديدها في التكليف السابق.



تحليل العلاقات في نموذج الدراسة

- يتسم نموذج الدراسة بدرجة عالية من الاتساق مع الفروض العلمية، حيث يمثل:
- الفرض الرئيس الأول من خلال العلاقة المباشرة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
 - الفرض الرئيس الثاني من خلال المقارنة بين المجموعات
 - الفروض التفسيرية من خلال العلاقات الوسيطة والمعدلة
- ويشير ذلك إلى أن النموذج يمثل ترجمة بصرية ومنهجية دقيقة للفروض.

التحليل النقدي لنموذج الدراسة نقاط القوة

- يتسم نموذج الدراسة بعدد من نقاط القوة المنهجية، من أبرزها:
- وضوح العلاقات بين المتغيرات وسهولة تفسيرها
 - اتساق النموذج مع الفروض العلمية
 - شمول المتغيرات الأساسية المؤثرة في الظاهرة
 - تضمين متغيرات وسيطة ومعدلة يعكس نضجاً نظرياً
 - قابلية النموذج للتطبيق باستخدام أساليب تحليل إحصائي متقدمة
 - دعمه لتفسير النتائج وربطها بالإطار النظري
 - إسهامه في توجيه الممارسات التعليمية المبنية على الأدلة
 - تعزيزه لعملية اتخاذ القرار التربوي



مدى ارتباط نموذج الدراسة بالفروض

نقاط الضعف

- على الرغم من قوة النموذج، إلا أنه لا يخلو من بعض نقاط الضعف، ومنها:
- افتراض خطية العلاقات بين المتغيرات رغم تعقيد الظاهرة التعليمية
- محدودية تمثيل المتغيرات الكامنة التي قد تؤثر في النتائج
- عدم تضمين جميع العوامل السياقية مثل العوامل الثقافية
- ضعف تمثيل التفاعلات الديناميكية بين المتغيرات عبر الزمن
- احتمال تأثر النموذج بخصوصية البيئة التعليمية محل الدراسة
- محدودية تعميم النتائج على سياقات مختلفة

الحكم العلمي على نموذج الدراسة

في ضوء التحليل السابق، يمكن الحكم على نموذج الدراسة بأنه نموذج متماسك من الناحية المنهجية، يتسم بالوضوح والاتساق مع الفروض والمتغيرات، ويعكس العلاقات الأساسية التي تسعى الدراسة إلى اختبارها. كما يتميز بقابليته للتطبيق باستخدام أدوات تحليل إحصائي مناسبة، مما يعزز من دقة النتائج.



التحليل النقدي لنموذج الدراسة

في ضوء التحليل السابق، يمكن الحكم على نموذج الدراسة بأنه نموذج متماسك من الناحية المنهجية، يتسم بالوضوح والاتساق مع الفروض والمتغيرات، ويعكس العلاقات الأساسية التي تسعى الدراسة إلى اختبارها. كما يتميز بقابليته للتطبيق باستخدام أدوات تحليل إحصائي مناسبة، مما يعزز من دقة النتائج.

ومع ذلك، فإن تطوير النموذج ليشمل علاقات أكثر تعقيداً، وإدخال متغيرات إضافية، واستخدام نماذج تحليل متقدمة مثل النمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM)، من شأنه أن يزيد من قدرته التفسيرية.

أهمية نموذج الدراسة

تكمن أهمية نموذج الدراسة في كونه يمثل أداة أساسية لتنظيم العلاقات بين المتغيرات، حيث يساهم في:

- تبسيط العلاقات المعقدة بين المتغيرات
- توجيه التحليل الإحصائي للدراسة
- دعم تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري
- تعزيز بناء نموذج تفسيري متكامل للظاهرة



الحكم العلمي على نموذج الدراسة

يتضح من خلال التحليل أن نموذج الدراسة يمثل امتدادًا منطقيًا للفروض العلمية، حيث يعكس العلاقات بين المتغيرات بصورة منظمة وقابلة للاختبار، ويسهم في تحقيق أهداف الدراسة من خلال توضيح آليات التأثير بين المتغيرات. كما تدعم الأدبيات الحديثة أهمية النماذج المفاهيمية في تعزيز دقة التفسير العلمي، إلا أن تطوير النموذج ليشمل متغيرات إضافية وتحليلًا أكثر عمقًا سيزيد من قدرته على تفسير الظاهرة ويعزز من إمكانية تعميم نتائجه.



الخاتمة

Creswell, J. W. (2022). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (6th ed.). SAGE.

Kline, R. B. (2023). Principles and practice of structural equation modeling (5th ed.). Guilford Press.

Habók, A., Oo, T. Z., & Magyar, A. (2024). The effect of reading comprehension strategies on students' reading performance. Heliyon, 10(2).

Shao, J. (2025). The impact of interactive reading strategies on comprehension. Education and Information Technologies, 30(1).

Snow, C. E. (2023). Reading comprehension research. Educational Researcher, 52(4).

Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2022). Multivariate data analysis (8th ed.). Cengage.



المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

